mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاطع قصيرة

مقطع قصير | الغفلة عن التفكر في الآيات الكونية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه ليلة الثلاثاء الثالث عشر من شهر جمادى الاولى بل جمادى الثانية من عام سبعة وثلاثين واربعمئة والف نجتمع فيها - 00:00:03
تذاكر شيئا من معاني سورة الشمس والسورة تضمنت القسم بافلاك ونجوم ونفس تتضمنها او تعيش وتسبح في هذه السماوات والارض. فاقسم الله عز وجل بالشمل وهي التي نراها جعلها الله عز وجل اية على النهار وجعلها سبحانه وتعالى - 00:00:23
قال او جعل جملة كبيرة من مصالح العباد مقترنة بها. ولهذا ينفع الله عز وجل بها كثيرا في قتل جراثيم في آآ نبات الزروع والثمار وانضاجها ونحو ذلك. ولهذا يتبين للانسان شيء - 00:00:53
من اثارها حينما يعلم انها تغيب عن اناس اشهر عديدة متوالية فيرون من اثر غيابها وفوات مصالحها شيء عظيم. شيئا عظيما. ولكن سبحان الله لما كانت هذه الشمس معتادة على ابصارنا - 00:01:13
اصبحنا لا نشعر بعظمتها. والا فلو تأمل الانسان بغض النظر عن الارقام الفلكية التي يذكرها الفلكيون في درجة حرارتها وفي حجمها ونحو ذلك. فان هذه اشياء لم نتعبد نحن بها. ولم يربط الله عز وجل التفكر - 00:01:33
بمعرفتها يكفي ان تتأمل في شروقها وغروبها. يكفي ان تتأمل في شروقها وغروبها وكونها او كونها تمشي وتسير بحسبان. لا تتخلف ابدا منذ خلقها الله عز وجل الى يومنا هذا وهي - 00:01:53
سيروا بحسبان وتسبحوا في فلك لا تحيد عنه. لا هي ولا القمر ولا بقية النجوم. قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل. لتعلموا عدد - 00:02:13
منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون سبحان الله. ولهذا يقول الفلكيون الذين يتحدثون عن ايات الله عز وجل في هذا الكون. ان الشمس منذ ان خلقت - 00:02:33
افلاك والنجوم كلها لا تتخلف يا اخوان في شروقها وغروبها ولا ثانية واحدة. يعني اليوم مثلا في الميلادي يوافق اه واحد وعشرين مارس واحد وعشرين مارس مخرجها اليوم عندنا هنا وغروبها هو هو قبل مليون - 00:02:53
لا يتغير ابدا. لا تتغير ولا ثانية. وهذا شيء عظيم جدا وينبغي للانسان الا يعميه او لا ينسيه تتابع هذه الايات عن تأملها. وما في الشمس نقوله في القمر ونقوله في السماء التي فوقنا وفي الارض التي نمشي عليها. ولهذا اثنى الله عز وجل على من يا اخوان؟ على - 00:03:13
الذين لا يلهيهم هذا الاعتياد ولا ينسيهم هذا الاعتياد عن الغفلة عن التفكر وذكر الله. قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لايات لمن؟ لاولي الالباب. ما صفة هؤلاء يا رب - 00:03:43
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. هذا تفكر يجعلهم ينطقون ويقولون ربنا ما خلقت هذا باطنا. سبحانك فقنا عذاب النار. يعرفون ان هذه بعض - 00:04:03
اثار قدرة الله عز وجل. ومن هذه قدرته وهذا هذه عظمته لا يصح ان يعصى. فيستغفرون عن تقصيرهم في ذكره وفي تعظيمهم وفي تنزيه سبحانه في تعظيمه وتنزيهه جل وعلا. فالمقصود ايها الاخوة الافاضل ينبغي لنا - 00:04:23

ان نحيي عبادة التفكر في قلوبنا. ماذا يضرنا؟ بل اقول والله ان هذه احد اسباب زيادة الايمان - 00:04:43